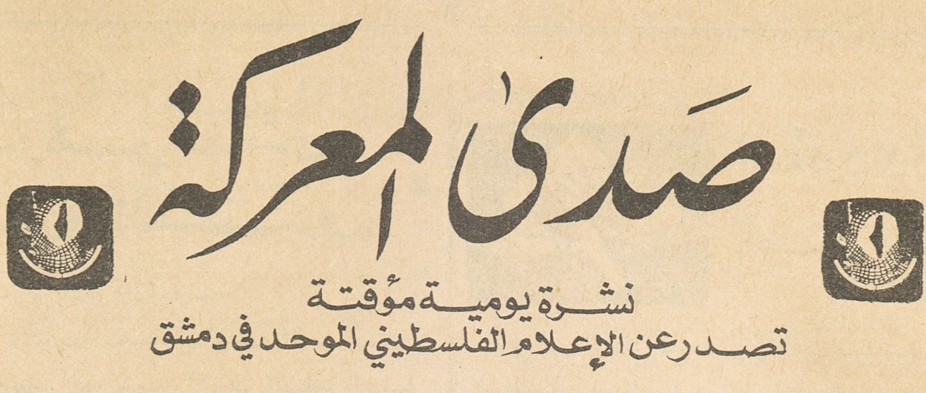
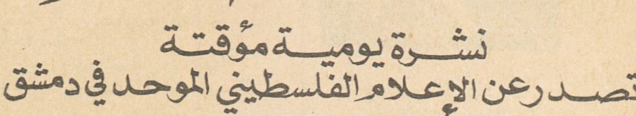
ان الحركة الثورية ملزمة في كل اشكال نضالها العسكري ان تحقق روح القتال ليس فقط لـدى اعضائها وانما لدى الشعب حتى تستطيع ان تدفع بالجماهير الشعبية المسلحة الى اخذ المبادرات الهجومية .


صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

آخر خبر

تظاهر ٤٠٠ طالب ايراني امام السفارة الاسرائيلية في مانيلا استنكارا للغزو الصهيوني للبنان وللدعم الذى قدمته الولايات المتحدة لهذا الغزو .

كما أطلق المتظاهرون هتافات التأييد للفلسطينيين واللبنانيين الذين تحاصرهم القوات الاسرائيلية .

العدد ٦٠ | السبت ١٧ تموز ١٩٨٢

المقاتلون مصممون على مواصلة القتال رغم الحصار والقصف

القوات المشتركة تدعم تحصينات بيروت على كافة المحاور

خسائر العدو باعترافه : ٣٧٧٤ قتيلاً و ١٢٣٩١ جريحاً

أبو اياد : نحن نحاصر أمريكا والصهيونية والصمت العربي

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " امس الاول اثناء جولته على المقاتلين في الشياح ، ان مقاتلي القوات المشتركة هم اشرف مافي الامة العربية في مواجهة الغزو الصهيوني الامبريالي للبنان .

واضاف : منذ فترة زادت عن اربعين يوما ونحن نحاصر امريكا والكيان الصهيوني والصمت العربي ، بل والتآمر العربي .

وسخر ابو اياد من الذين يتحدثون عن هزيمة منظمة التحرير ، وقال : انه من المضحك ان نخرج بواسطة الاسطول السادس ، فهذه الثورة التي بلغ عمرها ١٨ عاما لن تخرج بالاساطيل الامريكية ولا بغيرها .

وقال : ان الاتحاد السوفييتي صديقنا وهو يقف معنا ويساندنا ، ونأمل ان تكون هناك مبادرة منه .

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة ان المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين في القوات المشتركة سيواصلون النضال البطولي على الرغم من القصف الوحشي لمدينة بيروت المحاصرة .

واعلن ، في حديث لمراسلي بي بي سي ، رفضه القاطع لاى حل سياسي للقضية الفلسطينية يقترحه الرئيس ريغان ، او ما يقترحه رئيس وزراء العدو مؤكدا ان جميع المقاتلين في القوات المشتركة مصممون على حمل السلاح حتى النهاية دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

اضاف الاخ ابو عمار : انهم يتهموننا بالارهاب السياسي ، ولكن نظرة الى هذه البيوت المحترقة .. وآلام الجرحى والمشوهين الذين اصيبوا نتيجة الغزو الهمجي ، تكشف بان الارهابيين هم رئيس وزراء العدو بيغن ووزير حربه شارون اللذان تلقى مطامعهما العسكرية الدعم الكامل من الولايات المتحدة الامريكية .

واوضح الاخ القائد العام خلال جولة تفقدية قام بها امس لمواقع القوات المشتركة ، بان شارون وزير حرب العدو يقوم باعداد شيء ما ونحن بانتظاره .

ان التقارير الواردة من بيروت تجمع كلها على ان هنالك عملية عسكرية اسرائيلية وبموافقة امريكية ضد بيروت ، قد تكون محدودة او واسعة .

يؤكد ذلك الجمود المريب للوضع السياسي فضلا عن التحشيد الاسرائيلي الصهيوني المتزايد حول بيروت في الايام الاخيرة ، سواء بقوات مشاة ميكانيكية او قوات مدرعة او قوات خاصة .

التتمة على الصفحة (٢)

٥٠ ألفاً يرفعون علم فلسطين في تظاهرة أمام المسجد الاقصى

للمرة الثانية خلال اقل من عشرة ايام ، تخرج جماهيرنا الباسلة في القدس المحتلة ، في تظاهرة عارمة ، منددة بالغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

وتفيد الانباء ان اكثر من خمسين الف متظاهر خرجوا امس من المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان ، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ويرددون هتافات مؤيدة لـ م.ت.ف ومنددة بالغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية .

وقد حوصرت المظاهرة بالمئات من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح ، في محاولة لمنعها من الانتشار والاتساع ، مما ادى الى وقوع اشتباكات عنيفة ، ادت الى اصابة الكثيرين بجراح .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان المصلين في مختلف جوامع مدن وقرى الضفة والقطاع قد خرجوا في تظاهرات بعد صلاة الجمعة يوم امس وان سلطات الاحتلال اضطرت الى زج الالاف من جنودها لقمع التظاهرات .

الوفد التونسي : ما شاهدناه يشعرنا بالإطمئنان على مصير المعركة



استقبل امس الاخ ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، الوفد التونسي الذى حضر في زيارة للثورة الفلسطينية ، برئاسة الاخ المنجي الكعلي مدير الحزب الاشتراكي الدستورى .

وقد حضر جانبا من اللقاء الاخ ابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، عضو القيادة العامة لقوات العاصفة .

وفي معرض ترحيبه بالوفد التونسي قال الاخ ابو مازن :

" ان تونس هي البلد العربي الوحيد الذى ما زال مستمرا في دعم مشروع التوأمة مع بلديات الضفة والقطاع المحتلين .. واشار الى الدعم التونسي لتلك البلديات ، كما جرى في دعوة رئيس بلدية بير زيت لاستلام المعونة المخصصة .

التتمة على الصفحة (٢)

موقفنا ..

دعوة الى المكاشفة من أجل تمتين الصف الوطني

كتب المحرر السياسي :

بعبارة واحدة : الصف الوطني ما يزال بخير ، وبقدر اغتباطنا بهذه الحقيقة ، فإننا حريصون على تعميقها ، ولن يتم ذلك إلا بتمتين علاقات القوى الوطنية والديموقراطية ، لا على الساحة اللبنانية الفلسطينية فقط ، بل على امتداد الوطن العربي ، وهذا بدوره لا يتم بغير فرز القوى لكشف الاتجاهات الرجعية والمتواطئة ، وشل تذبذب القوى المترددة ، وتصليب المواقف الجذرية الى جانب ارادة القتال والحسم الوطني المشرف .

واذا كانت عملية الفرز هذه ، جارية من خلال استمرار القتال ، وصمود الشعب الفلسطيني ـ اللبناني ، فان الالتفات الى علاقات الاطراف المتصادمة مع برامج العدو ، فيما بينها ، يصبح ضرورة وواجباً على كل ثوري .

ونحن اذ نعرض لبعض هذه العلاقات ، فبهدف المكاشفة التي من شأنها ان تنقي العلاقات ، وليس من اجل اثارة الحساسيات التي نحرص كل الحرص على محاصرتها وإلغائها .

فماذا نرى في علاقات الصف الوطني بعضه ببعض ؟ صحيح انها ، بشكل عام ، علاقات طيبة ، وعلى ارض التحالف ، لكن الصحيح ايضا ان فيها نتوءات ، تظهر هنا وهناك ، لا تفسير لها الا تعكير المناخ الوطني ، من ذلك ما طلع به احد قادة الصمود والتصدي العرب ، من تصريح « يستبعد » فيه من الصف التقدمي كُلاً من الجزائر وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنه ، للأمانة ، يوافق على " تقدمية اليسار الفلسطيني " علماً انه لم يعرّف اليسار اذا كان هو اختيار الاشتراكية العلمية ، او وضع الغرب بين خيارين : اما ان يدفع الجزية صاغراً او يدخل في دين الله أفواجا !!

ومن هذا التصريح المؤسف ، وغير المجدي والضار بصاحبه قبل غيره ، الى غمزة من طرف وطني أيضا ، تطلع ذات يوم لتقول « ان القوات

التتمة على الصفحة (٣)



فضح الجوهر الفاشي والعنصري للعدو

■ اكدت صحيفة (سوفيتسكايا روسيا) ، أن شرور الاسرائيليين في لبنان تبعث في ذاكرة البشرية تكشيرة وحش الفاشية الهتلرية ٠

ونقلت (تاس) عن الصحيفة قولها ان القاء القنابل المكثف على المدن والقرى البريئة والابادة الشاملة للسكان المدنيين ،واستعمال القنابل الانشطارية والعنقودية ٠٠ ومعسكرات الاعتقال وتعذيب الاسرى وقتلهم ٠٠ هي مجموعة من الجرائم ضد البشرية ٠

وتضيف الصحيفة قائلة ان الصفة البارزة لاسرائيل الفاشيستية هي ملاحقة التقدميين وكل من يعارض النهج العدواني في اسرائيل ٠ ومما يدل على ذلك هو ممارسة اسرائيل نفسها للتفرقة ضد اليهود الذين يقسمون الى بضع مراتب ٠

مظاهر الاحتلال

■ حذّرت صحيفة (رودى برافو) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من خطورة ان يصبح لبنان محمية اسرائيلية ـ امريكية فاقدة الحقوق ٠

وقالت الصحيفة : انه حتى في حال انسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت فان هذا لن يكون معناه انتهاء الاحتلال العسكرى الصهيوني والتدخل في شؤون لبنان الداخلية ٠

وأشارت الصحيفة الى ان جيش الاحتلال الصهيوني اخذ يبني في الاراضي اللبنانية طرقا جديدة ،وينقل قواعده من الروابي الى السهول ويمد انابيب الماء ٠ وقد بنى معسكرات اعتقال لستة آلاف أسير فلسطيني في النبطيه ٠

مدافع " اسرائيل " هي المسؤوله

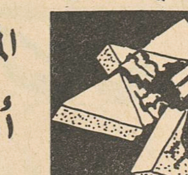
■ أشارت صحيفة (الغارديان) البريطانية الى الاثر الذى احدثته التغطية الاخبارية لانباء القتال في بيروت والتي عرضها التلفزيون البريطاني ٠

وقالت الصحيفة : " ان صور الجثث الملقاة في الشوارع والاطباء الذين يعملون بين جدران المستشفيات هي صور مروعة اذ تظهر مدينة يعيش فيها المدنيون وهم يقاسون الرعب وجها لوجه ٠

وأضافت الصحيفة ان مسؤولية هذا الوضع تقع بوضوح على مدافع الجانب الاسرائيلي ٠

وأوضحت الصحيفة ان المؤيدين لاسرائيل على طول الخط في بريطانيا وامريكا ،يبذلون جهدا متواصلا لمعرفة وجهة النظر الاسرائيلية والبعض الاخر آثر الصمت ٠٠ وان علاقة هؤلاء باسرائيل لن تكون كسابق عهدها مرة اخرى ٠

أثر الحرب على كيان العدو



المعلّقون في الكيان الصهيوني يضعونه أمام ثلاثة خيارات صعبة

● تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان المعلقين السياسيين في كيان العدو قد وضعوا الكيان امام ثلاثة خيارات كمخرج للازمة في لبنان :

يقضي الاول منها برضوخ الكيان الصهيوني لطلبات م٠ت٠ف وهذا سيؤدى الى سقوط حكومة بيغن ،ويقضي الثاني بالثبات امام حرب الاستنزاف ،وهذا امر مخسر للعدو ولن يستطيع الاستمرار فيه ،وبالتالي لن يقبل به ٠

اما الثالث وهو المرجح اقتحام بيروت وهذا سيكبد الغزاة خسائر فادحة ،ويزيد من نقمة الراى العام العالمي ضد الكيان الصهيوني ، كذلك سيؤدى الى مزيد من الاحراج لانظمة الصمت العربية الرجعية ، مما ينذر بعواقب وخيمة ٠

تضعضع مكانة شارون في كيان العدو

● ذكرت صحيفة علهمشمار الصهيونية استنادا الى مصادر موثوقة يوم امس ان مكانة شارون وزير الحرب الصهيوني قد تضعضعت وانه فقد ثقة بيغن ٠

واضافت الجريدة انه في الوقت الذى يستمر فيه بممارسة الضغوط عن طريق الانذارات التي يوجهها ،يبدو جليا انه لن يكون مناص من القيام بالهجوم على بيروت ،مع ان الوزراء مقتنعون بضرورة تبني الخطوات الدبلوماسية ويدعون الى النفس الطويل ٠

وتضيف الصحيفة ان الانتقاد الموجه لشارون هو انه خطط للحرب دون ان ياخذ بالاعتبار الابعاد الممكنة مما ورط الكيان الصهيوني في وضع ليس له مخرج ٠

ويضيف معلق الصحيفة قائلا " هل يريدون ان يكون شارون كبش فداء لخروج " اسرائيل " من ورطتها في التنازل عن كبريائها ؟ "

وعضوة في الكنيست تتهم شارون بتطبيق نظام طوارىء

● وفي الكنيست الصهيوني اتهمت شومبيت الوني وزير دفاع العدو شارون بانه اصدر انظمة طوارىء تمكن اى حاكم عسكرى من اعتقال اى كان وفي اى مكان من العالم ٠٠ وقد بدأ شارون في اقامة حكم عسكرى في لبنان وفقا لهذه الانظمة

وقالت شومبيت :

" الى اى مدى تلتزم نشاطات وممارسات الحكم العسكرى مع ميثاق جنيف والقانون الدولي والقانون اللبناني ؟!

موقفنا / تتمة

السورية في لبنان كانت قبل الحرب أشبه بقوات الدرك ، بمعنى انها ليست مزوّدة بجاهزية قتالية للصدام المباشر مع العدو الصهيوني "وان هذه القوات على الرغم من وضعها المذكور ،هي القوة الاساسية لحماية بيروت"(مما يُفهَم منه ان وضع القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية اقل مستوى عسكريا من قوات الدرك والشرطة !) فاذا كان الامر كذلك ، فلماذا تورّط العدو ،مع هذه القوات البسيطة ،بأطول حرب عربية ،حيث كبدته من الخسائر ما لم يتكبد منذ ان انشأته الامبريالية على ارضنا ؟

وتبقى النغمة الخفيفة الخجول ،التي تظهر في الاحيان النادرة ،منتقدة الاتحاد السوفياتي ٠ ان هذه النغمة مستغرَبة من قبل الثورة ومقاتليها ومن الوطنيين العرب ٠ فالاتحاد السوفياتي ليس احد فصائل الثورة ليكون رهن ارادتنا ، انه يدعمنا ،ويدعمنا كثيرا ،وليس ذلك سرّاً ، بل هو موقف مبدئي منه ، لكنه لن يستطيع ان يقف مع العرب اكثر من وقفة العرب مع انفسهم ، فالكرة في الملعب العربي ، وقوى التحرر والديمقراطية لاتقصّر ابداً ٠

ان هذه الملاحظات ،على مرارتها ، لاتغيّر من حقيقة ان الصف الوطني ما يزال بخير ، وان القوات المشتركة قادرة على التصدى للعدو الامريكي الصهيوني ،ورفض الاوامر الامريكية ،ولكن المكاشفة تصبح مطلباً وطنياً عندما ندرك ان المعركة صعبة ومعقدة ،وتتطلب اقصى درجات التلاحم بين ابناء الصف الوطني الواحد ٠

وانها لثورة حتى النصر ""

الوفد التونسي ٠٠٠ / تتمة

واضاف : ان علاقاتنا مع الاخوة التونسيين متينة سواء كانوا في الحكم أو خارجه ،وهي علاقة نضالية ومصيرية مع الشعب التونسي ٠

وفي رده على كلمة الترحيب التي القاها الاخ ابو مازن ،قال الاخ المنجي الكعلي :

" انني ارسلت من قبل الرئيس الحبيب بورقيبة لانقل للاخوة الثوار الفلسطينيين موقف تونس رئيسا وحكومة وحزبا واعبر لكم عن مشاعر التاييد والدعم وكذلك اعتزاز الرئيس بالنضال البطولي الذى خاضه ويخوضه ابطال الثورة الفلسطينية والصمود الرائع الذى ابدوه ، الامر الذى يدلل على ان هذا الشعب جدير بالثقة والتضامن وبانه شعب رائد ،لا وصاية عليه من احد ٠

واستعرض الفعاليات والانشطة الشعبية التي تنوعت من خلال ما قام به ابناء الشعب التونسي طوعيا ،وعلى صعيد المنظمات ايضا ٠ وضمن ذلك حملات التبرع بالمال والدم والمواد العينية ٠

واشار ايضا الى القرار الحكومي القاضي بحسم اجرة يوم عمل من جميع الموظفين في المؤسسات الخاصة والعامة لصالح الثورة الفلسطينية ٠

القمة الملغاة

وردا على سؤال لـ " وفا " قال الاخ المنجي الكعلي :

لقد الغى الرئيس دعوته بعقد القمة العربية لعدم استجابة بعض الدول العربية ، وكانت اجابات البعض الاخر غير مشجعة ٠ والحضور للكثير من الدول العربية كان سيتم على مستوى الوزراء وليس الملوك والرؤساء ٠٠ وعلى اى حال فمن جانبنا ما يقرره الاخوة الفلسطينيون نلتزم به وما يتفق عليه العرب من اجل فلسطين ننفذه ٠

وردا على سؤال اخر حول الدعوات الجديدة لعقد قمة عربية قال : لا اعرف اى مقر للدعوات الجديدة والتي تاتي بعد الغاء دعوة الرئيس بورقيبة باقل من اربعة وعشرين ساعة ،وهذا يعني ان هذه الدعوة ليست من اجل فلسطين ، ولا من اجل الثورة الفلسطينية ،ولا من اجل لبنان ، ولا من اجل العاصمة العربية بيروت ، فان كانت قضية فلسطين لا تجمع العرب في مؤتمر للقمة فانهم لن يجتمعوا ،ولن يجتمعوا حول قضية اخرى ٠

وكان الوفد التونسي قد زار صباح امس مستشفى يافا للهلال الاحمر الفلسطيني ، متفقدا جرحى المعارك البطولية التي خاضتها الثورة الفلسطينية ٠

وبعد الزيارة وتفقد اقسام المستشفى والاطلاع على اوضاع الجرحى ،ادلى مدير الحزب الاشتراكي التونسي بتصريح اكد فيه على تضامن الشعب التونسي بأسره حكومة وحزبا مع منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المحنة الغادرة التي سلطها الكيان الصهيوني الاثم على الشعب الشقيق الفلسطيني واللبناني بنيّة تصفية المقاومة الفلسطينية والقضاء على قادتها ٠

واضاف : لقد تسنى لي من خلال المحادثات وما شاهدته بعيني من دلائل الصمود والايمان وارتفاع المعنويات ان اشعر بالاطمئنان على مستقبل المعركة ، ويقيني ان شعبا يتحمل مثل هذا الجلد وكل هذه المحن ويبذل مثل هذه التضحيات ،ويتأجج في صدره مثل هذا الايمان لابد ان ينتصر بفضل ثباته وحكمة قدرته والتحام صفوفه ٠

مؤتمر عدم الانحياز يوجه رسالة للاخ أبو عمار

ادان المؤتمر الوزارى الاستثنائي لحركة دول عدم الانحياز المنعقد في نيقوسيا ،لبحث تطورات الوضع في لبنان ، الاعتداءات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ٠

جاء ذلك في رسالة وجهها المؤتمر للاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ٠

واعتبرت الرسالة الغزو الصهيوني بمثابة خرق صارخ للمبادىء الاساسية للقوانين الدولية والقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ٠

واكد المؤتمرون دعمهم للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني في دفاعه عن حريته ومن اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه ٠

واشادوا ببطولة المقاومة في وجه الغزاة الصهاينة ٠

وكان الاخ ابو عمار قد وجّه رسالة الى المؤتمر ،اشار فيها الى ان قوات الغزو الصهيوني تحاصر بيروت بمساعدة ودعم الولايات المتحدة الامريكية ٠

وذكر ان هذا الغزو هو اشرس حملة ابادة تشنها قوة عسكرية دون مراعاة لابسط مبادىء القانون الدولي ومواثيق حقوق الانسان ٠

وطالب الاخ ابو عمار المؤتمرين بنجدة منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان ، باعتبارهما عضوين في حركة عدم الانحياز ٠

وقال ان الامر يتطلب تحركا فعليا ، لانه اذا مرّ هذا العدوان بدون رد ،فسيكون سابقة خطيرة تقضي على الكوابح والضوابط التي تمنع القوى العدوانية من انتهاك سيادة الغير ٠

ماذا يجري في المنطقة الشرقية من بيروت

ماذا يجرى في المنطقة الشرقية من بيروت؟ لا شيء اكثر من الاحتلال ، فالقوات العسكرية الصهيونية ترابط ، وتتحرك ، وتقيم الحواجز كما حدث ويحدث بشكل طبيعي في التاريخ عند ما تحتل قوة غازية أرضاً ما .

ولقد كان رهان عصابات الكتائب الدائم قائماً على الانسجام مع العدو الصهيوني ، انطلاقا من فكرة انعزالية عنصرية تقول : ان اللبنانيين ليسوا عربا ، وان ما يربطهم بـ "أسرائيل" من خلال الوحدة الحضارية لشعوب حوض البحر الابيض المتوسط ، اكبر مما يربطهم بالعرب!

وهنا نستطيع أن نسوق الاف الشواهد على التصريحات الانعزالية بهذا الخصوص من ثلاثين عاما الى اليوم .

واليوم ، وقد رأى اللبنانيون ، حتى المغرَّر بهم انعزاليّاً ، عدوَّهم الصهيوني على حقيقته فأين يذهب منطق آل الجميّل ؟

ان وكالات الانباء لا تكف عن الحديث عن مخاوف قادة الصهاينة من التحولات الممكنة في المنطقة الشرقية من بيروت ، بل ان قادة الصهاينة اتخذوا عدداً من الاجراءات للحدّ من عملية النهب التي يمارسها مجندوهم خوفا من ردود الفعل الشعبية لاسيما وان البضائع في بيروت أرخص بما لا يقاس منها في اوساط التجمع الصهيوني في فلسطين .

اضافة الى ان عسكري الاحتلال الذي تربى اربعا وثلاثين سنة على كراهية العرب لن يميز كثيراً بين مواطن ومواطن ، ما دامت سهولة دخول بيروت الشرقية ، قد منحته ، هناك ، احساسا بالقوة والسيادة .

ان المجندين الصهاينة يوقفون ، حتى الرهبان ويفتشونهم امام الناس ، وامام كاميرات وكالات الانباء ، كما انهم يوقفون سيارات الجيش اللبناني ويهينون العسكرى اللبناني امام مواطنيه ، بل انهم يرابطون امام القصر الجمهورى (وربما في داخله ايضا فمن يدرى؟ وماهو الغريب في ذلك ؟) الأمر الذى يولّد لديهم انطباعا ، أنهم حكام البلد ، وهذا لا يتنافى مع الطبيعة السرطانية للعدو الصهيوني الذى لم يخطِّط حدوداً لكيانه المصطنع منذ اربع وثلاثين سنة ، على اساس انها حدود قابلة للتوسّع دائما ، وبالتالي فليس مستهجنا ان تتصرف قوات الاحتلال في المنطقة المتواجدة فيها من بيروت ، على اساس انها في بلادها !

ان كل النظريات الانعزالية الغائبة تسقط الان امام بشاعة الاحتلال ، وان المواطن اللبناني في كل مكان من لبنان ، يعيد النظر الان في المعادلة المغلوطة التي يفرضها المحتلون الصهاينة وحلفاؤهم الانعزاليون ، بمن فيهم اولئك الذين داخل السلطة اللبنانية نفسها! هذه المعادلة التي تقول بإخراج الفلسطينيين والسوريين من لبنان ، اذ ان وضع المعادلة الطبيعي هو إخراج العدو الصهيوني المحتل ولن يتم ذلك إلا بالصيغة الفعالة في بيروت الغربية ، ومختلف المناطق الوطنية من لبنان ، وهي التلاحم الشعبي الفلسطيني اللبناني ، عبر القوات المشتركة ، ومعها القوات العربية السورية ، لمواجهة الغاصب الدخيل ودحره .

ثم ان هذه المعادلة ليست مطروحة على لبنان فقط ، بل على العرب جميعاً .

ردود الفعل — الرأي العام العالمي يجدد تضامنه معنا

● ادان الاجتماع الوزارى الاستثنائي لمكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة ، والمخصص لبحث الوضع الراهن في لبنان ، والمنعقد في نيقوسيا ، ادان العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واعرب المشاركون في المؤتمر عن تأييدهم للنضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وجدير بالذكر ان الرئيس القبرصي كبريانو ، والذى راس الاجتماع اكد مجدداً اعتراف بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

● صدر في نهاية اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس المركزى للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيان جاء فيه : " ان الغزو الصهيوني التوسعي في لبنان يرمي قبل كل شيء الى تصفية الثورة الفلسطينية وضرب صمود سورية " .

وادان البيان الصمت العربي الرهيب الذى يؤكد دون ادنى شك تواطوء الانظمة العربية الرجعية وفي مقدمتها نظاما حسين ، مبارك وضلوعها الى جانب اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في هذه المؤامرة القذرة .

دعا البيان في الختام العمال العرب والاحرار ومحبي الحرية والتقدم والسلام في العالم الى التنديد بالعدوان وتقديم المساعدات للثوار وحيا صمود المقاتلين الفلسطينيين والسوريين والوطنيين اللبنانيين وتلاحمهم .

● قال السيد دى كويلار الامين العام للامم المتحدة ان عدم تطبيق قرارات وتوصيات منظمة الامم المتحدة يضع العالم امام اخطر ازمة يواجهها منذ الحرب العالمية الثانية ، والتي تتمثل بالعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

● اكد الرئيس الفييتنامي مجددا ان الشعب الفييتنامي يؤيد تاييدا حازما النضال البطولي الذى يخوضه الشعب الفلسطيني واللبناني ضد الامبريالية الامريكية والمعتدين الصهاينة .

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس فيدل كاسترو ، رئيس حركة عدم الانحياز ، واضاف في رسالته ان جمهورية فييتنام الاشتراكية ، تدين بشدة جميع الاعمال الوحشية للامبريالية الامريكية والطغمة الصهيونية .

● ندد وزير خارجية يوغوسلافيا بالغزو الصهيوني للبنان وقال انه يعيد الى الاذهان الاعمال الوحشية التي ارتكبتها النازية اثناء الحرب العالمية الثانية .

قوى التقدم فى ايطاليا تقف معنا بثبات

● اكد الدكتور كلاريوبو سولينو ، الموفد من قبل منظمة النقابات العمالية الموحدة لعموم ايطاليا ، والتي تضم النقابات الشيوعية والاشتراكية الديموقراطية .. اكد الموقف المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الغزو الصهيوني الهادف الى ابادة الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة .

واشار الدكتور سولينو في حديث لوكالة الانباء الفلسطينية في مستشفى يافا بدمشق ، الى تفهم القوى التقدمية في ايطاليا لطبيعة النزاع في الشرق الاوسط ، والمخططات الامبريالية الهادفة الى بسط الهيمنة على مقدرات الشعب العربي .

وقال الدكتور سولينو ان منظمة النقابات تضغط الان على حكومة ايطاليا لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرير في روما الى مستوى سفارة .

المقاتلون مصممون ... / تتمة

وتفيد هذه التقارير من جهة اخرى بان القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة قد كرست الجهد لمزيد من التحصينات ، وعلى كافة المحاور وباساليب مبتكرة من شأنها ان تفاجئ العدو .

لقد افادت مصادر العدو بان خسائرها بلغت حتى امس : ٣٧٧٤ قتيلا و ١٢٣٩١ جريحا ومئات الدبابات، و ٢٥ طائرة . والنقمة ، بسبب هذه الخسائر ومجمل النتائج التي انعكست سلبا بلغت لدى الكيان الصهيوني نطاقا واسعا لم يشهد له مثيلا منذ قيامه . فاسحق نافون -- على سبيل المثال -- دعا امس الشخصيات العامة واجهزة الاعلام الى الحد قدر الامكان من المناقشات والخلافات العلنية . واعرب عن اسفه لكون عبارات مثل الفاشية والخيانة ودعاة الحرب قد اصبحت مألوفة في المناقشات امام الرأى العام .

على الرغم من ذلك ، فان العدو لم يعد المجال امامه واسعا لا ى تراجع ، يؤكد المراقبون انه سيكلف على الاقل سقوط حكومة مناحيم بيغن . قال امس شارون : " ان اسرائيل لن تعيد السيف الى غمده الى ان يغادر آخر المخربين بيروت " ..

ان آخر الاخبار ، على صعيد المفاوضات التي يجريها فيليب حبيب ، اكدت بان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وافقتا على قوة دولية لفصل القوات . لكن " ليس بعد مغادرة جميع المقاتلين الفلسطينيين بيروت ، بل بعد مغادرة القسم الاكبر منهم . " واقل ما يمكن ان يوصف به هذا الاتفاق ، انه تفصيل صغير لا يخرج عما كانت الثورة الفلسطينية قد اسمته بالمهزلة .

على اية حال ، فاننا نتبنى ما قالته امس صحيفة " هاآرتس " الصهيونية من "ان الفلسطينيين ربحوا عامل الزمن وافشلوا المخطط الاميركي الاسرائيلي بتسوية سياسية سريعة في لبنان ..

وكان الاخ القائد العام واضحا عندما اعلن امس امكانية القبول بتفاوض مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية مع الاخذ بعين الاعتبار "ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تغادر بيروت الا في نطاق مفاوضات شاملة تطرح فيها آفاق اقامة دولة فلسطينية " .

من جهته اعلن الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، انه على صخرة القتال الموحد ، سيتحطم الغزو الصهيوني على مشارف بيروت .

واكد خلال جولته التفقدية امس الاول لجرحى القوات المشتركة ، ان الثورة الفلسطينية ستواصل حمل سلاحها ضد المحتلين حتى انجاز حقوق شعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة ، وقال : لن نسمح لمؤامرة ابعاد سلاح المقاومة عن الاحتلال داخل فلسطين وحولها بان تمر " .

من وسط الحصار

تحية مثقفي لبنان الى مثقفي العالم

كان لابد ان يتحرك الضمير العالمي ، على نحو ما نرى ونسمع ، ويقود هذه الحملة من الشجب والادانة ، الواسعة النطاق ضد الغزو الاسرائيلي للبنان ، البلد المستقل المسالم ، وضد ما يرتكبه الغزاة من فظائع في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني وفي حق مختلف وجوه العمران ومعالم الحضارة في الشطر الاعظم من وطننا العريق والمتطور .

وكان من الطبيعي ان يتصدر حملة الاستنكار والادانة هذه ، جمهور غفير من مفكرى العالم وادبائه وفنانيه وعلمائه ، فهم قد تلاقوا جميعا ، رغم تباين مواقعهم الفكرية والاجتماعية عند مبدأين انسانيين اثنين : رفض العدوان ، لاسيما اذا اخذ هذا الشكل الهمجي ، ومنع عودة شريعة الغاب الى دائرة العلاقات الدولية ، هذا اولا ، وثانيا دعم حركات حرية الشعوب ومناصرة قضاياها العادلة .

فالى هؤلاء الكبار ، عطاء وموقفا ، من المثقفين الديموقراطيين وفيهم عظماء ، من شعراء وعلماء ، ومفكرى العالم وفيهم عدد من حملة جائزة نوبل ، اليهم نتقدم ، باسم جميع المثقفين الديموقراطيين في لبنان ، بأسمى تحيات الاكبار والتقدير على مواقفهم البالغة النبل التي اكدت بالملموس اننا لسنا وحدنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي -- الاميركي على انساننا وارضنا وعلى تاريخنا والمستقبل والتي عززت لدينا الامل بانتصار قضيتنا العادلة .

ايها السادة ، ان انتصاركم للحق والعدالة ، يسهم ، على نحو جدى ، في اقرار السلم والاستقرار ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط ، بل في العالم اجمع .

فجزيل الشكر لكم ، ايها السادة ، وعميق التقدير ..

اتحاد الكتاب اللبنانيين

النادى الثقافي العربي

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

بيروت ١٤/٧/١٩٨٢

بيروت... القلعة

" ٤ "

كتب المحرر العسكري :

عند الحديث عن تكوين جيش العدو الصهيوني وخصائصه ،لابد من الاشارة بوضوح الى انه جيش محمول ومدرع ،في حالة الحركة ، وانه محصن داخل تحصينات قوية في حالة التمركز ولانه كذلك ،لم تستطع قيادته ان تقدر تماما الاحتمالات المترتبة على عملية الاجتياح التي قام بها للبنان لا من حيث الخسائر في صفوفه ،ولا من حيث قدرة هذا الجيش على استثمار عملياته العسكرية في المناطق التي احتلها ..

من هنا بدأ الحديث في قوات العدو عن الدروع الشخصية التي يرتديها جنود المشاة ، او وسائل حماية الايدى التي يرتديها جنود الدبابات ..

ولان خسائر جيش العدو الصهيوني التي اعترف بها رسميا حتى الان بلغت ما يزيد على ثلاثة آلاف وسبعمائة واربعة وسبعين قتيلا ، واثني عشر الفا وثلاثمائة وواحدا وتسعين جريحا ، وهي ارقام كبيرة فعلا ، وتصل الى اضعاف اضعاف الخسائر المقدرة في خطة عملياته ، يمكن التصور ان هذه الاعلانات تقول بعض الحقيقة ايضا وليس كلها .

ولان الامر كذلك ايضا ،وفي حمى التلويح باقتحام بيروت القلعة ، اوبعضها على الاقل ، تقوم قيادة جيش العدو الصهيوني في لبنان بالاجراءات التالية :

اولا ـ دفع رتب عالية من الضباط الكبار في زيارات ميدانية دائمة الى ساحة العمليات حول بيروت القلعة .

ثانيا ـ دفع شريحة كبيرة من علماء النفس الصهاينة والحاخامات الى تجمعات العدو حول

بيروت القلعة ..

ثالثا ـ الحديث المستمر عن الدروع الشخصية ، والوسائل الاخرى وصولا الى الحديث عن اقنعة فولاذية للوجوه ايضا على اعتبار ان الاصابات القاتلة كانت دائما في رؤوس الجنود .

فلماذا يحدث ذلك ؟

اذا ما دققنا في الحالة المعنوية لجيش العدو ،ادركنا ان هذه الاجراءات ، انما تستهدف رفع سوية هذه المعنويات ،وتطويق احتمالات الانهيار التي احدثتها عوامل الثبات والمقاومة في مدن صور وصيدا ،والنبطية ،والدامور ،واخيرا بوابات بيروت القلعة ، بالاضافة الى عمليات قواتنا النشيطة في كل من الجنوب والجبل والبقاع .

ان مواصلة الضغط على معنويات جيش العدو تؤدى بالمقابل الى ارتفاع هائل في معنوياتنا ،مما يؤثر حتما على سير الوضع في ساحة العمليات لصالح الاخلال بميزان القوى مهما كانت امكانات العدو الصهيوني ،وهذا بدوره سيؤثر على مجمل الوضع العربي الشعبي في الوطن العربي .

ولكي يتحقق ذلك .. تواصل القوات المشتركة في بيروت ادارة المعركة العسكرية بالمزيد من الحزم والثبات والتصميم على منع العدو من تحقيق خطته فيما يتعلق باقتحام بيروت القلعة او بعضها .

اما في حال نجاحه في تحقيق بعض خطته فالشعار المرفوع هو ان العدو حتى لو دخل بيروت فلن يخرج منها حيا ابدا ..

كما تواصل قواتنا نشاطاتها خلف خطوطه وعلى اجنحته .

في نفس الوقت يستمر التصميم من اجل انتصار الثورة على الصعيدين العسكرى والسياسي برغم كافة الصعوبات تحت شعار " النصر او الشهادة " .

الى أسير فلسطيني

مؤلمٌ حتماً أن نستمعَ الى صوتِكَ من إذاعةِ العدوِّ الصهيوني .. ولكن .. كم هي عظيمةٌ ثقتُك بنفسِك ،بثورتِك ،وبشعبِكَ وبالمستقبلْ ..

وفي الكثيرِ مِمَّا قلت ، كنتَ أُنتَ كما لو كنتَ في بيروت ، لولا أنَّ العزلةَ التي أُنتَ فيها حجبَتْ عنكَ رؤيةَ الصورةِ العظيمةِ الشاملةِ للمشهدِ كلِّه ..

ونحنُ هنا، من قلبِ الحصارِ داخلَ بيروتَ وخارجها، ندركُ أيضاً كما تدركُ ،أنَّ العدوَّ الصهيونيَّ محاصَراً سيظلّ ، في الأرضِ ،وفي الزمن . محاصَرٌ هو حتّى لو تصوَّر أنَّهُ اخترقَ الحصار ..

نبشِّرُك أيُّها الأخُ والرفيقُ والصديق ، أنَّ ساعةَ الجماهيرِ العربيةِ تعلنُ عن بدءِ مرحلةٍ جديدةٍ في حياةِ ثورتِنا وأُمتنا ،من بيروت ، برغمِ كلِّ هذهِ الظروفِ السوداء .

نحييكَ .. ونبشِّرُك .

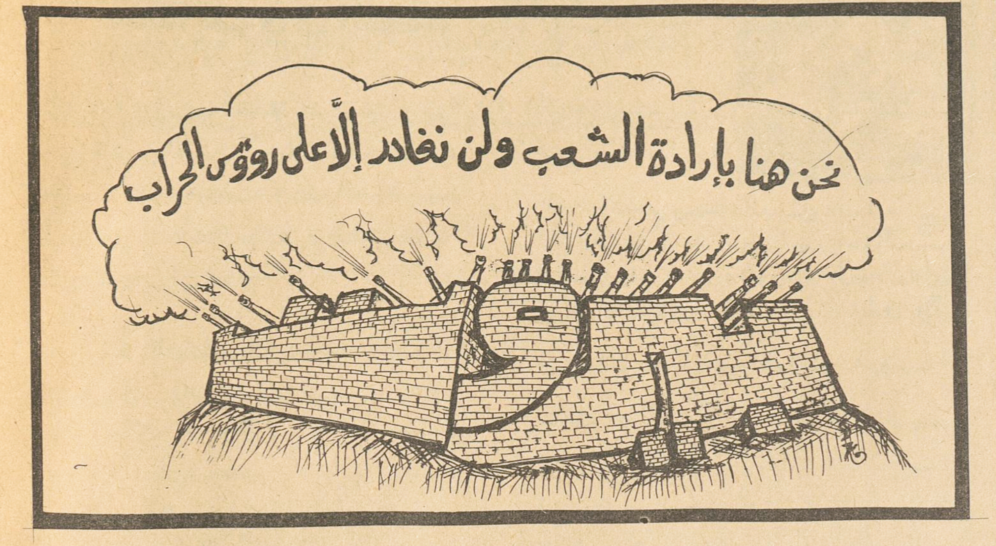
إنَّ متغيِّراتٍ كثيرةً تحْدُث الآنَ في هذا الوطن . قد لا تراها أنتَ ، ولكنَّكَ تُدْرِكُها بحسِّ الثوريِّ ،وقد لا يراها الكثيرونَ أيضاً خارجَ الأَسْر ..

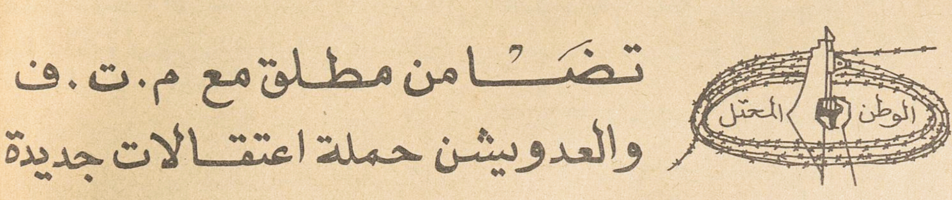
ولئنَّ حَرَكةَ التاريخِ لا تعودُ إلى الخلْف .. حركةُ التاريخِ عادةً تواجِهُ المُعوِّقات ، والمذابح ،ولكنها بالبطولاتِ أيْضاً تواصلُ التقدُّم الى أُمام ..

والصورةُ عادةً صورتانْ ..
أُنتَ تقاوِمُ في الأسْر
ونحنُ نقاوِمُ خارجَهُ ..

وصمودُنا من صمودِك ..
وصمودُك من صمودِنا ..
نحييك ونبشِّرُك ..
إن العدوَّ يخسرُ كلَّ يوم ..
على صعيدِ قوّاتهِ يخسرُ
وعلى صعيدِ مجتمعِه يَخْسَرُ .
وعلى صعيدِ العالمِ .. يخْسَرُ .
فاصمدْ ..
إنَّ بيروتَ الآنَ تصنعُ تاريخَ العربِ الحديثِ الثوريِّ .. والمنتصِرْ ..

(...)





تضامن مطلق مع م.ت.ف والعدويشن حملة اعتقالات جديدة

رؤساء البلديات : أقدارنا لا يمكن أن تنفصل ...

وجّه رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، رسالة عاجلة الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في قبرص اعلنوا فيها عن تاييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده ، وادانوا فيها الغزو البربرى الذى ادى الى قتل وجرح وتشريد مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين .

وقال رؤساء البلديات في رسالتهم :

" اننا ندين الغزو الصهيوني للبنان ، الهادف الى تصفية م.ت.ف كحركة سياسية والى خلق حالة من الاستسلام بالقوة ،ليس في الخارج فقط ، بل ولتمتد الى الضفة والقطاع المحتلين " .

" اننا ندين الدور الدبلوماسي والسياسي والعسكرى الذى تلعبه الولايات المتحدة وتظهر من خلاله دعمها للمؤامرة الصهيونية التي تنفذ على الاراضي اللبنانية " .

واضاف رؤساء البلديات في رسالتهم :

" اننا نطالب بالانسحاب الكامل والفورى للقوات الغازية من لبنان ، والوقف الفورى للحصار اللاانساني الذى تفرضه ضد مئات الآلاف من المدنيين في بيروت الغربية " .

واكدوا على وحدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ،قائلين :

" نحن الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحدة واحدة مع اخواننا واخواتنا المفروض عليهم الحصار في بيروت . ونقف الى جانب قيادة م.ت.ف في لبنان ،بنفس قوة الارادة والتصميم على تحقيق اهداف شعبنا الوطنية " .

" لقد قال اريئل شارون : " ان اسرائيل سوف تعيش بسلام مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ،عندما تنتهي م.ت.ف في لبنان" ونحن نقول لشارون ان اقدارنا لا يمكن ان تنفصل ، فلا القنابل ولا مخططات الادارة الذاتية يمكنها ان تحطم شعبنا او حقه في الحياة والارادة الحرة في تقرير مصيره ومستقبله .

مواطنو الناصرة يدينون العدوان مجددا

وفي مدينة الناصرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، ادان المواطنون مجددا العدوان الفاشي على لبنان . وجاء في بيان اعلنوه يوم امس الاول ان مدينة الناصرة تطالب بانسحاب القوات الغازية من لبنان ،ووقف العدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

مقتل خبير صهيوني في بيت لحم

من ناحية ثانية صعدت مجموعاتنا المقاتلة من عملياتها داخل الوطن المحتل ، ففي نبأ لوكالة الانباء الفلسطينية " وفا " جاء ان مجموعاتنا العاملة داخل الارض المحتلة ،صعدت من عملياتها الجريئة ضد مواقع ومؤسسات العدو الحيوية ورموزه الصهيونية ،وقد تمكنت احدى مجموعاتنا العاملة في منطقة الفردوس قضاء بيت لحم ،من قتل خبير اثار صهيوني والاستيلاء على سلاحه الفردى وهو عبارة عن قطعة رشاش " عوزى " ومسدس ،وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضي ،وقد قام العدو بحملة اعتقالات واسعة في المنطقة شملت قرابة خمسين مواطنا .

اعتقال مجموعة من الشباب

وفي نبأ لاذاعة العدو باللغة العبرية جاء ان قوات الامن القت القبض على خليتين فدائيتين تعملان في الضفة والقطاع .

وقال ناطق عسكرى صهيوني ان هاتين الخليتين اعترفتا بانهما قامتا بتفجير عبوات ناسفة في سوق الخضار بمستوطنة (بتاح تكفا) ، والقاء زجاجات حارقة على محلات تجارية في بيت لحم .

وقال راديو العدو ان سلطات العدو عثرت ايضا على صواعق متفجرة وزجاجات حارقة في حوزة الخليتين .

وقال ايضا ان سلطات الامن اغلقت ثلاثة منازل بالشمع الاحمر في بيتجالا لايوائها اعضاء هاتين الخليتين .